# الإستهلال

**قال الله تعالى :**

(وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا {13} اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا {14})

سورة الإسراء ،الآيات (13-14).

صدق الله العظيم

# الإهداء

*إلى من أرضعتني العطف والحنان دفئاً وأكبتني رفعة واختيار فكراً ثاقباً وخلقاً جميل .. أمي الحبيبة أطال الله عمرها ..*

*إلى الذي ضحى في سبيل أن يرى أبناءه يمثلون أعلى درجات المجد تكبد كل المشاق وهو نبراس يضيء لهم الطريق .. والدي الكريم متعه الله بالصحة والعافية ..*

*إلى الذين بهم نكون وإليهم ننتمي ولا تكتمل فرحتي إلا بهم .. اخوتي وأخواتي .. حفظهم الله*

*إلى كل من علمني حرفاً ورفقاء دروب الكفاح والمعرفة .. زملائي وزميلاتي الذين يشعرون بأن المعرفة هي همهم وهوايتهم ..*

*إلى كل عالم أو متعلم تقديراً ووفاء ..*

*إليهم اهدي هذا الجهد ...*

# الشكر والتقدير

*الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ...*

*بكل كلمات الشكر وأسمى آيات العرفان نعجز عن إيصال صوت الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإلى* ***الدكتور/ فتح الرحمن الحسن منصور*** *الذي كان منارة أضاءت لنا آفاق هذا البحث بما قدمه لنا من إسهامات فكرية ومعنوية فله الشكر والتقدير سائلين الله عز وجل أن يديم عليه الصحة ولعافية وأن يجعله زخراً للوطن .. وإلى أسرة مكتبة جامعة النيلين وأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلاميةوأسرة مكتبة جامعة الخرطوم والشكر أجزله لأسرة مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية على حسن تعاملهم . كما أخص بالشكر الإخوة الزملاء بماجستير التكاليف والمحاسبة الإدارية وإلى كل من ساهم معي في الطباعة وجمع البيانات .*

# مستخلص البحث


تناول البحث محاسبة المسؤولية ودورها في تقويم الأداء المالي بالقطاع المصرفي السوداني حيث تتمثل مشكلة البحث في عدم تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية مما ينعكس سلباً على كفاءة أداءه المالي .

تمثلت أهداف البحث في الآتي :

- توضيح مفهوم وأهمية محاسبة المسؤولية ودورها في تقويم الأداء .
- توضيح مدى كفاءة وفعالية محاسبة المسؤولية ودورها في تقويم الأداء المالي بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية .
- توضيح مدى أهمية التقارير التي تقدمها مراكز المسؤولية المختلفة ودورها في إتخاذ القرارات الرشيدة.
- توضيح مدى فاعلية تطبيق محاسبة المسؤولية وأثرها على تقويم الأداء المالي .

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات البحث والمنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة .

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى : تطبيق محاسبة المسؤولية في مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية يؤثر على كفاءة أدائه وقدرته على استغلال موارده المتاحة .
- الفرضية الثانية : تطبيق محاسبة المسؤولية بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية يؤثر على نوعية التقارير المالية الداخلية والخارجية ويزيد من كفاءة القرارات الإدارية .
- الفرضية الثالثة : تطبيق أسلوب محاسبة المسؤولية يؤدي إلى تقويم الأداء المالي في مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية .

لقد أثبتت نتائج البحث صحة جميع الفرضيات .

توصل البحث إلى عدة نتائج منها :

- إن تطبيق محاسبة المسؤولية بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية تمكنه من ترقية أدائه وقدرته على استغلال موارده المتاحة .
- مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في إعداد التقارير المالية يساهم في زيادة فعالية الرقابة الإدارية والمالية بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية .

- إن تطبيق أسلوب محاسبة المسؤولية في مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية يساهم مساهمة فعالة في عملية تقويم الأداء المالي .

كما أوصى البحث بعدة توصيات منها :

- الإهتمام بتطبيق أسلوب محاسبة المسؤولية بصورة شاملة وذلك من خلال إحكام الرقابة المالية والإدارية بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية .
- الاهتمام بالتقارير التي تقدمها مراكز المسؤولية بمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية .
- الاهتمام بوضع معايير أداء لكل مركز مسئولية ومقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط وتحديد الإنحرافات ومعرفة أسبابها ومعالجتها .

# Abstract

This study dealt with the responsibility role of accounting; and its role in the evaluation of the financial performance, in the Sudanese banking sector. The research problem is represented by the non- application of the responsibility of the role of accounting in the saving and social development bank; which negatively is reflected on the efficiency of its financial performance.

The research objectives were represented, by the following:

- The clarification of the concept and importance of the responsibility of the role of accounting, and its role in the evaluation of performance.
- The explaining of the extent of the efficiency and effectiveness of the responsibility of the role accounting, and its role, in the evaluation of financial performance, at the Saving And Social Development Bank.
- The explaining of the extent of the importance of the reports presented by the various responsibility centers, and their role in rational decision- making.
- The explaining of the extent of the effectiveness of the application of the responsibility of the role of accounting, and its impact on the evolution of the financial performance. For the achievement of the objectives of the study the following hypotheses, were tested :
- The first hypothesis: the responsibility of the role of accounting assists the Savings And Social Development Bank, in raising the efficiency of its performance, and the capacity to exploit its available resources.
- The second hypothesis: the application of the responsibility of the role of accounting, at the Savings And Social Development Bank, improve the quality of the internal and external financial reports; and increases the efficiency of the management reports.

- The third hypothesis: the application of responsibility of role accounting, affects the financial performance of the Saving And Social Development Bank.

The research adopted the inductive – deductive – historical – descriptive – analytic approach, by the use of the case study method.

The findings of the research proved the correctness of all the hypotheses. The research reached several finding. Of these, are the following:

1. The application of responsibility of the role of accounting, at the saving and social development bank, anable it to promote its performance and capacities, to exploit its available resources.
2. The participation of the various levels of management, in the preparation of the financial reports, contributes to the increase of the effectiveness of the management and financial control, at the Savings And Social Development Bank.
3. The application of the responsibility of the role of accounting, effectively contributes to the assessment process of the financial performance.

The research presented several recommendations, of while are:

1. The care for the application of responsibility of the role of accounting technique, in a comprehensive way, through financial and management control, at the Savings And Social Development Bank.
2. Care for the reports presented by the responsibility centers, in the said bank.
3. Care for the modern techniques for the assessment of financial performance, at the Savings And Social Development Bank.

# فهرس الموضوعات


| عنوان الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الاستهلال | أ |
| الاهداء | ب |
| الشكر والعرفان | ج |
| مستخلص البحث | د |
| Abstract | و |
| فهرس الموضوعات | ح |
| فهرس الجداول | ط |
| فهرس الاشكال | ك |
| فهرس الملاحق | م |
| **المقدمة** | 1 |
| ولاً : الاطار المنهجي | 2 |
| انياً : الدراسات السابقة | 5 |
| **الفصل الأول : مفهوم واهداف ومقومات محاسبة المسئولية** | 18 |
| المبحث الأول : مفهوم وأهداف محاسبة المسئولية | 19 |
| المبحث الثاني : مقومات محاسبة المسئولية | 26 |
| **الفصل الثاني : مفهوم واهداف ومعايير تقويم الأداء المالي** | 93 |
| المبحث الأول : مفهوم وأهداف تقويم الأداء المالي | 40 |
| المبحث الثاني : معايير تقويم الأداء المالي | 50 |
| **الفصل الثالث : الدراسة الميدانية** | 65 |
| المبحث الاول : نبذة تعريفية عن مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية | 66 |
| المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات | 72 |
| **الخاتمة** | 102 |
| ولاً : النتائج | 103 |
| ثانيا: التوصيات | 105 |
| المصادر والمراجع | 107 |
| الملاحق | 111 |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (1/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر | 75 |
| (2/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | 76 |
| (3/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي | 77 |
| (4/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني | 78 |
| (5/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية | 79 |
| (6/2/3) | الجدول التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة | 80 |
| (7/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 81 |
| (8/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 82 |
| (9/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 83 |
| (10/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 84 |
| (11/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 85 |
| (12/2/3) | جدول لملخص الفرضية الأولى | 86 |
| (13/2/3) | جدول الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية للفرضية الأولى | 87 |
| (14/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية | 88 |
| (15/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية | 89 |
| (16/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية | 90 |
| (17/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية | 91 |
| (18/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية | 92 |
| (19/2/3) | جدول لملخص الفرضية الثانية | 93 |
| (20/2/3) | جدول الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية للفرضية الثانية | 94 |
| (21/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة | 95 |
| (22/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة | 96 |
| (23/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة | 97 |

| | | |
|---|---|---|
| (24/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة | 98 |
| (25/2/3) | الجدول التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة | 99 |
| (26/2/3) | جدول لملخص الفرضية الثالثة | 100 |
| (27/2/3) | جدول الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية للفرضية الثالثة | 101 |

# فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| (1/2/2) | مقاييس القيمة المضافة لأداء المنشآت المالية والمصرفية | 53 |
| (2/2/2) | تصوير إيضاحي لتقويم الأداء في منظمات الاعمال | 58 |
| (1/1/3) | الهيكل الإداري لمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية | 68 |
| (2/1/3) | الهيكل التنظيمي لفرع مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية | 69 |
| (3/1/3) | النظام المحاسبي لمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية | 70 |
| (1/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب العمر | 75 |
| (2/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | 76 |
| (3/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي | 77 |
| (4/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني | 78 |
| (5/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية | 79 |
| (6/2/3) | شكل بياني لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة | 80 |
| (7/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 81 |
| (8/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 82 |
| (9/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 83 |
| (10/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 84 |
| (11/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى | 85 |
| (12/2/3) | شكل بياني لملخص الفرضية الأولى | 86 |
| (13/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية | 88 |
| (14/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية | 89 |
| (15/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية | 90 |
| (16/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية | 91 |
| (17/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية | 92 |
| (18/2/3) | شكل بياني لملخص الفرضية الثانية | 93 |
| (19/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة | 95 |
| (20/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة | 96 |

| | | |
|---|---|---|
| (21/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة | 97 |
| (22/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة | 98 |
| (23/2/3) | شكل بياني لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة | 99 |
| (24/2/3) | شكل بياني لملخص الفرضية الثالثة | 100 |

# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | إستمارة الإستبانة | 110 |
| 2 | محكمو الإستبانة | 115 |